

بنك الأوروبي للإستثمار ممثلاً للاتحاد الأوروبي ومملكة إسبانيا ينضم الى قاعدة مساهمي FNB

بيروت : 11 حزيران 2014

في حدث مميز من شأنه تزخيم الثقة بأوضاع لبنان وجاذبية قطاعه المصرفي والمالي ، تم التوقيع على اتفاقية شراكة مزدوجة بين مجموعة فرست ناشونال بنك FNB من جهة ، وبنك الأوروبي للإستثمار EIB من جهة مقابلة . وذلك بعد سلسلة من الخطوات التحضيرية التي تضمنت قيام البنك الاوروبي للإستثمار بالاطلاع على كامل توجهات البنك وسياساته وفحص بياناته المالية .

وبموجب هذه الاتفاقية ، انضم بنك الأوروبي للإستثمار الى قاعدة مساهمي فرست ناشونال بنك ، من خلال إصدار أسهم تفضيلية تراكمية بمبلغ خمسة عشر مليون دولار أميركي لصالحه مع حق تحويل هذه الأسهم الى أسهم عادية.

وتشكل هذه الشراكة دفعا نوعيا لمسيرة " فرست ناشونال بنك " وتعزز موقعه التنافسي ضمن مجموعة ALPHA المصرفية اللبنانية ، بعدما تحول الى مجموعة مالية متكاملة تملك وحدات مستقلة متخصصة في الصيرفة بالتجزئة Retail Banking ، والصيرفة الاستثمارية Investment ، فضلا عن توسعات حيوية ومهمة في مجمل الأعمال والأنشطة المصرفية التقليدية ، حيث أفضت كل هذه الخطوات الى اكتساب مقومات مستدامة لتحقيق تقدم ملموس في مجمل مؤشراتته المالية الأساسية وأداء مميز ضمن مجموعته تعكسه الربحية والادارة الفعالة للموجودات والمطلوبات ضمن التزام أرقى المعايير الدولية المحاسبية والرقابية .

ويؤكد رئيس مجلس الادارة ومدير عام FNB رامي النمر : " ان الطابع الاستراتيجي لهذه الاتفاقية يتخطى بنودها العملية والتطبيقية . فقرار بنك الأوروبي للإستثمار الدخول في هذه الشراكة المزدوجة مع مصرفنا توج فترة غير قصيرة من البحث والتدقيق في كل أوضاع البنك وأنظمته وعمل ادارته وبياناته المالية وصولا الى توجهاتنا وخططنا المستقبلية ، وبدورنا وفرنا له كل المعطيات والمعلومات بكل مصداقية وشفافية . لذا نحن فخورون بقراره اختيار مصرفنا كونه يؤكد صوابية المسار الذي يسلكه البنك وصحة خطواته وخططه ونجاعة الطابع المؤسسي الذي يميزه ، والذي نعمل دوما على تعزيزه وتعميقه " .

أضاف : " ما من شك أن هذه الشراكة ستمنح مجموعتنا قيمة مضافة لجهة البعد الدولي الذي يمثله بنك الأوروبي للإستثمار وانتشار أنشطتها في المنطقة والعالم . وهذا ما يوسع آفاق مخططات العمل والتوسع داخل لبنان وخارجه ، ويعزز موقعنا وحصصنا السوقية في مجالات حيوية . كما تساهم هذه الاتفاقية في اغناء قاعدة مساهمي البنك التي تضم شركاء استراتيجيين أفرادا ومؤسسات من لبنان والمنطقة ، وتنمية شبكة علاقاته المتطورة مع المصارف المراسلة في كل أنحاء العالم ، فضلا عن اكتساب خبرات مهمة لتطوير منظومة العمل ومروحة الخدمات وبرامج التمويل " .

وأعتبر النمر : " أن خطوة بنك الأوروبي للاستثمار مفيدة أيضا للبلد واقتصاده في هذه المرحلة الضبابية التي تمر بها المنطقة ويتأثر بها لبنان . هذا يعني بوضوح أن لبنان لا يزال موضع ثقة ، ولا يزال مدرجا على لائحة المستثمرين الاستراتيجيين من أفراد ومؤسسات . وهذا يعني أيضا أن القطاع المصرفي اللبناني ، بكل مؤسساته الناشطة ، لم يفقد أي من عوامل جاذبيته تحت المظلة الواقية التي تؤمنها السلطة النقدية والرقابية بقيادة سعادة الحاكم رياض سلامة ، وبفعل متانة المراكز المالية لمؤسساته ، وحكمة اداراته وخبراتها في احتراف التعامل مع أوضاع متقلبة ، وتعاون القطاع في التزام أصول المهنة المصرفية بالموصفات الدولية وفي مقدمها مكافحة تبييض الأموال وتمويل الارهاب ، وتطبيق متطلبات بازل والانخراط في الادارة الرشيدة وموجبات المسؤولية الاجتماعية "

وتوجه النمر بالشكر الى الإتحاد الأوروبي و دولة إسبانيا و إلى فرق العمل المعنية في FNB و EIB الذين عملوا بجد وتفان ضمن أعلى مواصفات الافصاح والشفافية .